

## إعجاز القرآن

فانظر في القصيدة كلها ثم في جميع شعره تعلم انه ملك الشعر وانه يليق به من الفخر خاصة ثم مما يتبعه مما يتعاطاه - ما لا يليق بغيره بل ينفر عن سواه .  
ولم أحب أن أكثر عليك فأطول الكتاب بما يخرج عن غرضه .  
وكما ترى من قول أبي فراس الحمداني في نفسك إذا قال .  
ولا أصبح الحي الخلوف بغارة ... ولا الجيش ما لم تأته قبلي النذر .  
ويا رب دار لم تخفني منيعة ... طلعت عليها بالردى أنا والفجر .  
وساحبة الأذيال نحوي لقيتها ... فلم يلحقها جافي اللقاء ولا وعر .  
وهبت لها ما حازه الجيش كله ... وأبت ولم يكشف لأبياتها ستر .  
وما راح يطغيني بأثوابه الغنى ... ولا بات يثنيني عن الكرم الفقر .  
وما حاجتي في المال أبغي وفوره ... إذا لم أفر وفري فلا وفر الوفر .  
والشيء إذا صدر من أهله وبدا من أصله وانتسب إلى ذويه سلم في نفسه وبانت فخامته وشوهد أثر الاستحقاق فيه .

وإذا صدر من متكلف وبدا من متصنع بان أثر الغربة عليه